

81 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 54 , 64 , 74 | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)
باب الرجل يدلك يده بالارض اذا استنجب طبعاً لماذا هذا الفعل لاجل التطيب والان مع توفر الصوابين والسوائل العديدة صار
الانسان لا يحتاج الى هذا لكن قد يوجد من يكون في مكان - [00:00:22](#)
ولا يتوفر لهم من الصوابين وغيرها وربنا جل جلاله قد رفع بعض العباد بالمال وقد خفض بعضاً فربنا جل جلاله له الحكمة وقد جعل
بعضنا لبعض فتنة فالسعيد من اخذ - [00:00:43](#)
المال بحلال ووضع في حلال واحسن لعبيد الله تعالى بالموعظة الحسنة والكلمة الطيبة والمواساة في المال فان المواساة في المال
من اعظم القرب بان ديننا مبني على الاخلاص لله سبحانه وتعالى والاحسان لعبيده - [00:01:04](#)
هذا الباب الذي بوب به ابو داود ساق فيه حديثاً واحداً وهو هذا الحديث. قال حدثنا ابراهيم ابن خالد وهو و نائب اليمان الكلبي
يكنى لابي ثور وهو ابو ثور الفقيه صاحب الشافعي. وهو ثقة - [00:01:31](#)
توفي عام اربعين ومئتين خرج حديثه ابو داود وابن ماجة. طبعاً هو ولد في حدود سبعين ومئة اي عاش سبعين عاماً قال حدثنا
اسود بن عامر وهو اسود بن عامر هو المعروف بشاذان او نقول الملقب بشاذان - [00:01:54](#)
ابو عبدالرحمن الشامي توفي عام ثمان ومئتين وهو ثقة قد خرج حديثه الجماعة قال حدثنا شريك وهو شريك ابن عبد الله النخعي
القاضي ولذلك من ساء حفظهم لسوء حفظه من الاسباب. منها الانشغال عن الحديث - [00:02:18](#)
فمن وكل في القضاء وانشغل في القضاء في امر الناس ربما يفوته بعض التعاهد لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ذكرها اهل
العلم حينما تكلموا عن علل الحديث ذكروا اسباب - [00:02:42](#)
اخطاء الرواة فمن ذلك انشغاله عن الحديث فشريف ابن عبد الله القاضي كان ضعيفاً وكان يدلس توفي عام سبع وثمانين ومئة وهذا
لفظه. ابو داود يقول هذا لفظه يعني ساق الحديث من طريقين وكلا الطريقين الى شريك لكن هذا لفظ شريف في الطريق الاول
طريق اسود بن عامر عن شريك - [00:03:02](#)
وساقه من طريق اخر وكلا الطريقين يلتقي بشريك حاء وحاء التحويل تقدم الكلام عنها وعن معناها وعن فوائدها وحدثنا طبعاً لما
يؤتى بالواو تغني الواو عن هاء التحويل حتى هي الواو تسمى بواو حاء التحويل او بواو التحويل - [00:03:29](#)
وحدثنا محمد بن عبدالله يعني المخرمين يعني المخرم وهنا قوله يعني المخرم ربما كانت من الرابع عن ابي داود وهو ابو جعفر
البغدادي ثقة حافظ خرج حديثه البخاري وابو داود والنسائي في عام اربع وخمسين مائة - [00:03:53](#)
ومخرم ناحية في بغداد يقال لها الان الزعفرانية وقال الامام احمد بانه مخرم هي اس اهل السنة والجماعة اي كانت خاصة هذه لاهل
السنة والجماعة في بغداد وسميت المحرم لان احد اولاد يزيد ابن المخرم قد نزل - [00:04:19](#)
بها فسميت به وبقيت هذه التسمية لسنين طوال حتى صار اسمه الان بالزعفرانية اسأل الله ان يحفظ بغداد واهلها وان يحفظ ديار
المسلمين في كل مكان وانت حينما تذكر بلادا قد يكون قد شابها شيء - [00:04:40](#)

وبث العلم الشرعي النافع هو الذي يدفع الشر والضرر ولذلك بودنا من طلاب العلم حينما يعلمون الناس القرآن ويعلمون الناس الحديث ينوون بهذه لان بث الحديث وبث الخير هو سبب وسبيل لدفع الشر - [00:05:03](#)

ولذا كان ابراهيم ابن ادهم يقول ان الله ليرفع البلاء عن امة محمد صلى الله عليه وسلم برحلة اصحاب الحديث صاحب الكوثر الجاري احد من شرح صحيح البخاري ذكر عند الحديث مئة واربعة واربعين انه كان ضمن الجيش الذي فتح القسطنطينية في زمن السلطان محمد الفاتح - [00:05:23](#)

ولذا انت تجد يعني تلکم الدولة قد نصرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن نور الدين زنكي وعماد الدين زنجي اهتمام في الحديث فكان سببا في الفتوح التي حصلت على ايديهم. اذا بثوا علوم القرآن وبث حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو سبب من اسباب الخير والفضل - [00:05:50](#)

اما ذهاب العلم والعلماء فهذا نذير سوء نسأل الله العافية فبغداد كانت ولا تزال لا تزال لهذه اللحظة فيها من اهل الخير والفضل من يعلم الناس الخير. يوجد بفضل الله الان في اطباء بغداد اعرف طبيبين في بغداد - [00:06:12](#)

احدهما مختص بالفكين اي الوجه والآخر مختص بالجسور كلاهما محدث من اهل الحديث. يحدثون حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويبثون سنة النبي صلى الله عليه وسلم فبحمد الله مهما حصل في بغداد فان بغداد - [00:06:33](#)

قد جعل الله فيها في كل زمان وفي كل وقت من يقوم ويؤدي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فحينما ندعوا لبغداد ادعو لجميع بلاد المسلمين. نعم قال حدثنا وكيع وهذا وكيع ابن الجراح الرئاسي الامام الكبير له كان مدرسة في حد ذاته له مصنفات عظيمة - [00:06:54](#)

منها كتاب الزهد قد طبع بحمد الله عن شريك اذا دار الحديث على شريك ابن عبد الله النفع عن ابراهيم ابن جرير وهو ابراهيم ابن جرير ابن عبد الله البجلي - [00:07:22](#)

وانت لا تستغرب حينما ترى هذا السند يعني اوله عراقي بل هو الى اخره ربما عراقي وهذه القبيلة قد اختارها عمر بن الخطاب ان تمكث في بغداد في العراق واعطاهم العطاء مضاعفا - [00:07:40](#)

باصالة هذه القبيلة قبيلة عبد الله البجلي. جرير ابن عبد الله البجلي. وجرير ابن عبد الله البجلي انتم تعلمون انه قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم يقول كما في صحيح البخاري - [00:07:57](#)

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاشترط علي النصح لكل مسلم بقية السنوات حينما اصل الى بغداد الى العلاوي منطقة العلاوي تسمى بالعلاوي. واذهب الى باب المعظم لاجل دراسة البكالوريوس ثم الماجستير ثم الدكتوراة. لما اركب مع صاحب - [00:08:17](#)

صاحب السيارة ومن بجواري استذكر جرير ابن عبد الله المجري واستذكر حديثه في صحيح البخاري واحاول ان اتي بطريقة لانصح مطبقا النصيحة. فهكذا ينبغي ان يكون الانسان ونحن في هذه الحياة - [00:08:41](#)

في رحلة نكون نحن في هذه الدنيا موجودين ثم نرحل لا شك اننا نرى حلول انا اكتب في مذكراتي كل يوم العمر بالسنة والشهر واليوم وايضا لما هجرنا يقول يا ماهر قد امضيت في هذه البلاد - [00:09:01](#)

سنتان وسبعة شهور وثمان وعشرون يوما هذا اللي سجلتهم وكتبت ايضا العمر فالشاهد اننا في رحلة فينبغي على الانسان ان يعمل لاجل يوم اللقاء. ولذلك في العقيدة التي يعقد عليها الانسان في قلبه - [00:09:23](#)

تجعله يحسن العمل وفي سورة الحاقة ذاك الذي يأخذ كتابه باليمين قل ها هم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابيا اي علمت وايقنت وجزمت اني سالاقي حسابي فعملت لهذا اليوم. فالانسان ما دام يعلم - [00:09:47](#)

ان يومه يهدم اسبوعه وان اسبوعه يهدم شهره وان شهره يهدم سنته وان السنة تهدم العمر وان الله قد جعل لكل انسان انفاسا معدودة وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقائق قلبه - [00:10:09](#)

ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدار اما الى دار انس وبهجة واما الى دار شقاء وحشة فالانسان يعمل ولذلك قبل ساعة ونصف

قد غابت الشمس في هذه المدينة التي نسكن فيها - 00:10:29

وغياب الشمس يذكرنا بذهاب العمر والنوم يذكرنا بالموت والاستيقاظ من النوم يذكرنا بالبعث. اذا لابد من العمل وينبغي ان لا نفرط في العمل الصالح ابدًا لان التفریط في العمل الصالح داء من اخطر الادواء - 00:10:47

اشبه ما يكون بالسرطان عافانا الله واياكم من كل شر وضر. اذا التفریط ايها الاخوة امر ليس باليسير عن قال حدثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم ابن جرير قلناه يا إبراهيم ابن جرير ابن عبد الله البجلي وهو صدوق عن أبي زرعة وأبو زرعة هو - 00:11:14

عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي وهو ثقة خرج حديثه الجماعة عن أبي هريرة قال شاف عن أبي هريرة جعله من مسند من؟ جعله من مسند أبي هريرة ولذلك في الكتب التي صنف في الاطراف - 00:11:37

تعرفك على المساند عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتى الخلاء طبع الخلاء سمي خلاء لان الانسان لا يدخل الا والخلاء خال وايضا سمي خلال لان الانسان اذا خرج منه سيخلو - 00:12:01

ولذلك الاسم يدل على الادب ولذلك وجدت من المسلمين جميعا ان يتفقهوا باللغة العربية وان يعرفوا معانيها وان ينظروا الى كل كلمة وكيف كان اشتقاقها اتيته بماء في تور اي في اناء - 00:12:21

او ركوة ايظا هي نوع من الاواني وجمعها ركاب فاستنجد معلوم ان الاستنجاء واجب قال ابو داود في حديث وجير هو لما ساق النص الاول قال هذا لفظه وهذا النص الآخر قال - 00:12:41

في حديث وجيع ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ ماذا مسح يده في الارض لاجل تنظيف و لاجل التنقية و لاجل ذهاب الرائحة قال ابو داود وحديث الاسود ابن عامر اتم حديث الاسود - 00:13:00

ابن عامر اللي هو شهران الاول اتم من حديث ابن الجراح الرؤاسي قد تقول لي هل هذا الخلاف يضر بين اسود بن عامر ووجيع وكلاهما يروي عن شريك ربما كان الامر من شريك والشرك قد اختلف عليه في هذا الحديث - 00:13:23

هذا الحديد اسناده ضعيف وقلنا شريك ابن عبد الله النخعي ضعيف لسوء حفظه وباقي رجال السند هم ثقات وقلنا بان ابراهيم بن خالد هو ابو ثور الفقيه صاحب الشافعي. وانه ابن الجراح والامام الجليل ابن الجراح الرؤاسي. اما ابو زرعة فهو ابن - 00:13:41

عمرو بن جرير هذا الحديث اخرجه النسائي برقم ثمانية واربعين. طبعنا لما نقول اخرجه النسائي عند الاطلاق يراد السنن الصغرى ويقال له المجتمع كما كتب عليه هنا ويقال له المجتنى - 00:14:04

هو معروف بالسنن الصغرى وعند الاطلاق يراد هذا الحديث. هذا الحديث رقم ثمانية واربعين طبعنا اول من رقم الكتاب فيما اعلم الشيخ عبد الفتاح ابو غدة علينا وعليه رحمة الله - 00:14:22

لما اورده شاف وضع له رقم خمسين بينما الطبقات الاخرى ثمانية واربعين. هذه طبعة دار التأصيل وحقيقة هذه مشكلة لما اي محقق يأتي يحقق الكتاب ويعطينا ارقام جديدة هذه مؤذية جدا - 00:14:43

فيا ايها المحققون اتقوا الله في التحقيق وراجعوا اقوال المحققين الحاذقين واستشيرهم. اليوم شاهدت محاضرة للشيخ العلامة علي العمران يتحدث فيها عن المحققين الشباب. ويتحدث عن الاخطاء فيرجع الى مثل هؤلاء فيما يتعلق بالتحقيق. النسائي في المشتبه

طبعنا لدينا السنن المشتبه والمجتنى والسنن الصغرى وعندنا - 00:14:59

السنن الكبرى في السنن الكبرى يتكلم عن الاحاديث المعلول احيانا في السنن الصغرى يتكلم مع نادرا ان يأتي بضعيف ولا يتم الا ما عليه هنا باب ودل في اليد بالارض بعد الاستنجاء. هكذا - 00:15:30

ثم قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك وهذا حقيقة يعني حافظ من الحفاظ ابن امام من ائمة العلم والخير والفضل والاحسان قال حدثنا وجيع اذا هو نفس السند الذي ساقه ابو داود وهو السند الآخر - 00:15:54

عن شريك عن ابراهيم ابن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فلما استنجد ذلك يده بالارض لما ساقه الحديث من طريق اخر ومن وجه اخر لكن اسم الصحابي تغير - 00:16:14

ثم قال اخبرنا احمد بن الصباح قال حدثنا شعيب يعني ابن حرب قال حدثنا ابان ابن عبد الله البجلي تنبه ابار بن عبد الله البجلي وهذا

من بجيلية من نفس يعني من نفس - 00:16:38

نسب الشيخ قال حدثنا إبراهيم بن جرير عن ابيهم اللي هو جرير ابن عبد الله البجلي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتي الخلاء فقضى الحاجة شف قضي الحاجة واسمها حاجة ونحن نحتاج هذه الحاجة - 00:16:56

والانسان لا يستغني عن ربه طرفة عين من حياته وحتى مماته بل بعد وفاته. وهذا يدل على افتقاره ولذا ربنا من اسمائه الرب فالرب هو الخالق المالك المدبر وهو الذي يرب الناس بالنعم - 00:17:15

فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا شوف طهورا باعتبار الماء فاتيته بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده فذلك بها الارض. اذا هذي جعله من حديث جرير ابن عبد الله المجرم. قال ابو عبد الرحمن هذا اشبه بالصواب من - 00:17:37

حديثي شريف هذا اشبه بالصواب. طبعا هذا السن الضعيف بان ابراهيم لم يسمع من ابيه والاول ضعيف لانه شريك يعني فيه مقال وابى ان قد اختلف عليه وشريف قد حصل لكن النساء يرى ان هذا هو الارجح - 00:17:54

هذا اشبه بالصواب من حديث شريف والله سبحانه وتعالى اعلم هكذا قال النسائي علينا وعليه رحمة الله وهذا ناقد يعني طبعا هم هكذا رأى طبعا الحديث في صحيح ابن خزيمة - 00:18:15

فيما اظن ابن خزيمة اورد الحديث قال باب دلف اليد بالارض وغسلهما بعد الفراغ من الاستنجاء بالماء وان ابن خزيمة عجيب جدا في تفصيلها بانه فقيه والفقيه يعتني بالابواب اكثر من غيره - 00:18:35

ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابار ابن عبد الله البجلي نفس طريق النسائي الاخر قال حدثني ابراهيم ابن جرير عن ابيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الغيظة - 00:19:01

وانا قلت في الحاشية الغيظة هي الشجرة الملتف باعتبار ان الانسان يسر نفسه فقضى حاجته فاتاه جرير بادارة مما فاستنجى بها قال ومسح يده بالارض طب انا قلت اسناد الضعيف الانقطاعي فان ابراهيم بن جرير لم يسمع من ابيه كما في تهذيب الجمل -

00:19:18

لكن المهم ان صاحب الصحيح اللي هو ابن خزيمة لما بوب لهذا الباب لم يأتي بحديث شريك الذي فيه ان الحديث من حديث ابي هريرة انما جعله من حديث شريف ابن عبد الله المجهري وكأن ابن خزيمة قد قدم هذه الرواية على رواية شرك - 00:19:38

فيما يتعلق بالخارطة للحديث هذه الخارطة وانا اضع لكم امامكم لا ادري هل تظهر جيدا ام لا هذه هي الخارطة. طبعا كلام النسائي مهم جدا. هذه هواية شريك والحديث رواه عن شريكه عن يحيى بن ادم كما عند احمد وعند اسحاق بن راهويه - 00:19:59

ورواه وكيع كما في سنن ابي داود ورواه اسحاق بن عيسى وهو الطباع عند احمد رواه اسود بن عامر عند ابي داود طبعا شريك وابان اخطأ في هذا الحديث كلاهما اخطأ - 00:20:23

اما شريك في الكونه جعله من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة واما ابا فلكونه جعله من رواية موبائل لابي هريرة عن ابي هريرة ايضا يعني ابا ان حينما رواه عن ابراهيم عن جرير - 00:20:37

يعني ما ظبطه قال قولاً غيره يعني اختلف عليه الرواة اذا اتفقا في الوهم حيث جعلاه من حديث ابي هريرة كما ان الشريف توهم وجعله من حديث ابي هريرة ايضا ارى ان توهم وجعله من حديث ابي هريرة - 00:20:53

يعني بخلاف رواية النسائي وبخلاف بخلاف رواية ابن خزيمة التي قرأناها وليس من حديثه يعني هذا الحديث ليس من حديث ابي هريرة والمحفوظ المحفوظ. شف لما نقول محفوظ ليس معناه صحيح. يعني الرواية - 00:21:12

التي هي الجادة هي رواية ما رواها امال ابن عبد الله البجلي قال حدثني ابراهيم بن جرير عن ابيه يعني ابراهيم بن جرير عن ابيه وجرير ابن عبد الله المجري - 00:21:29

وهذا هو الذي صححه ابن خزيمة واستصوبه النسائي. لماذا قلنا استصوبه النسائي يعني النسائي مال اليه ميلان وهكذا نعم نقتصر على اضاءة واحدة نسأل الله ان يبين لنا الطريق في هذه الدنيا - 00:21:42

اليه سبحانه انتهينا من هذا الحديث بحمد الله تعالى. طبعا لو رجعنا الى هذه النسخة نسخة دار التأصيل وهي من النسخ الحسنة

بحمد الله تعالى طبعاً فسر التورة ذكروا اختلاف النسخ - 00:22:03

وذكر ما يتعلق بالتخريج ونقلوا قال ابو عبدالرحمن النسائي هذا اشبه بالصواب من حيث الشريط والله سبحانه وتعالى اعلم.

وابراهيم لم يسمع من ابيه شيئاً كما هو مدونا في ترجمته من تهذيب الكون. يعني تعليقهم - 00:22:25

حسن طبعاً ممن شرح هذه المسألة الشيخ محمد ادم الاثيوبي وساق الخبر وتكلم عليه نعم. ساق الخبر وشرح قول النسائي لما قال

هذا اشبه بالصواب وهذا اي من حديث ابان حيث جعله من مسند جرير طبعاً من ميزة الشيخ محمد ادم - 00:22:39

ان شرحه مبسط مذل اشبه بالصواب من حديث شريك ابن عبدالله حيث جعله من مسند ابي هريرة والله سبحانه وتعالى اعلم ماذا

قال النسائي؟ ماذا قال الشيخ؟ محمد ادم حفظه الله - 00:23:10

وحفظ الله جميع المسلمين ودفع الله القتل عن امة الاسلام قال وانما رجع النسائي رواية ابانا ابن عبد الله لان شريكا سيء الحفظ

مشهور بالتدليس بخلاف ابان وليس مراد ان رواية اباهما صحيحة لانها منقطعة لان ابراهيم ابن جرير لم يسمع من ابيه - 00:23:25

وانما مراده ترجيح من الحديث من مسند جرير على كونه من مسند ابي هريرة لما ذكرنا ولا يستلزم ذلك الصحة. قال ابن المواق

معنى كلام النسائي ان كون الحديث من مسند جرير اولى من كونه من مسند ابي هريرة - 00:23:45

لا انه حديث صحيح في نفسه. فان ابراهيم ابن جرير لم يسمع من ابيه شيئاً قاله يحيى الدمايين طبعاً يحيى ابن معين كثير الكلام

في الرجال وقال ابو حاتم ابو داود ان حديثه عنه مرسل طبعاً لما يقال ان حديثه عنه مرسل معناه منقطع - 00:24:03

لكن ابن خزيمة لم يلتفت الى هذا فاخرج روايته عنه في صحيحه طبعاً لماذا فعل ابن خزيمة هذا العلم عند الله؟ هل انه اراد ان يرد

رواية شريك فاخرجه العلم عند الله؟ انه لم يجد في - 00:24:24

بغيره ثم اورده العلم عند الله قال الشيخ ولي الدين في ترجيح النسائي رواية ابان على رواية شريط نظر فان شريكا اعلى واوسع

رواية واحفظ وقد اخرج له مسلم في صحيحه ولم يخرج لابان مذكور مع انه - 00:24:41

اختلف عليه فيه. فرواه الدارقطني والبيهقي من طريقين عنه وعن مولى لابي هريرة عن ابي هريرة وهذا الاختلاف على بال مما

يضعف روايته على انه لا يمتنع ان يكون لابراهيم فيه اسنادان احدهما عن ابي زرعة والآخر - 00:25:00

وعن ابيه وان يكون لابان فيه اسنادان احدهما لابراهيم ابن الجليل والآخر عن مولى ابي هريرة طبعاً يعني هنا وددت يعني من الشيخ

ولي الدين لم يتعقب بهذا التعقيب. ونحن قلنا بان الشك قد اخطأ وان ابان قد اخطأ - 00:25:14

وان الرواية الاقرب الى الصواب هي الرواية الثانية المنقطعة وان ترجيح النسائي وميله كان في محله اذا باب السواك والسواك بحمد

الله المساويك طبعاً في البلاد الذي نسكن فيها ليست كثيرة قليلة لكنها متوفرة تأتي - 00:25:33

من بلاد الحرمين حرسها الله تعالى ويسر الله زيارتها للمسلمين اجمعين رجالا ونساء من كان يملك المال ومن كان لا يملكه وودت من

القائمين على هذا الشأن ان ييسروا وددت من كلامي ان يصل الى القائمين الى - 00:25:56

اصحاب الشأن في تلکم البلاد الطيبة المباركة ان ييسروا للمسلمين وان يرفعوا الظرائب عن من يأتي للعمرة فهذه الظرائب تثقل

الناس. وهي ليست في محلها فادعو الله سبحانه وتعالى ان يسر للقائمين المزيد من العناية واسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لكل

مسلم زيارة البيت العتيق حجا - 00:26:16

وعمرة مرارا وتكرارا فالحمد لله هذا المساوكة يأتي من هناك والمساوكة وردت فيه احاديث كثيرة صحيحة عن النبي صلى الله عليه

وسلم وابن الملقم في البدر المنير تولى تفريجها وجمع طرقها - 00:26:45

وقال قد جاء في قال في الاعلام وليس له كتاب اسمه الاعلام في شرح عملة الاحكام قال قد ورد في المساوكة قرابة المئة حديث

واني لاعجب ممن يعني يشغل بالفقه ولا يواظب على المساوكة فينبغي على الانسان ان يواظب عليه عند الاستيقاظ من النوم وعند

النوم وعند الوضوء وعند الصلاة وعند تغير الفم - 00:27:07

ويعني يكثر الانسان منه بانه مطهرة للفم وطهارة الفم فيها مصلحة كبيرة جدا للانسان نفسه ولمن حوله وكذلك الملائكة الذين يؤمنون

على دعائه ثمان افواه المؤمنين هي مطالب للقرآن فينبغي ان يطيبوها بالسواك - 00:27:31

وكذلك من حمل الانسان من زوجة واهل ينبغي على الانسان ان يطيب فمه وان يطيب اسنانه من الصفرة التي تتراكم الى احمد الانسان واسنانه ويدخل في الثواب في هذا المضمض الفموية ويعود الخلال والخيط كل هذه داخله في هذه السنة العظيمة -

[00:27:53](#)

وآ انا لما لو ترجع الى نسختي من كتاب ما جاء في السواك تنظر اليها تجدها هكذا قد ملئت خطوطا وهكذا الكتب يعني الكتاب انت لا تشتهي الكتاب وتقتنيه لاجل ان يبقى خاليا من الكتابة بل ينبغي ان تقرأ - [00:28:15](#)

وان تؤشر على نسختك الفوائد والعوائد وان تقرأ على اهل بيتك من هذا الخير وان لا تجعلهم ينشغلوا بالهواتف ونحوها. اذا باب السواك وباب اب عظيم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو قتيبة ابن سعيد ابن ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني - [00:28:36](#) المتوفى عام اربعين ومئتين عن سفيان لما تيجي سفيان وقتيبة فهو سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران ميمون الهاللي عن ابي الزناد اللي هو عبد الله ابن دكران المتوفى عام احدى واربعين ومئة. عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز المتوفى عام سبعة عشرة -

[00:28:56](#)

ومئة عن ابي هريرة وهذا السند من اصح الاسانيد بل هذا السند من اصح الاسانيد الى ابي هريرة. نعم مالك عن نافع عن ابن عمر اصح الاسانيد الى ابن عمر - [00:29:16](#)

اصح الاسانيد الى ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. وهذا من رواية سفيان ابن عيينة وسفيان ابن عيينة من كبار الثقات. عن ابي هريرة يرفعه اي يرفعه - [00:29:28](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على ام على المؤمنين. يعني شقي اثقل عليهم من المشقة والمشقة هي الشدة لولا ان اشق على المؤمنين طبعاً لولا حرف امتناع لوجود اي انها تدل على امتناع شيء - [00:29:40](#)

لوجود شيء اخر اي امتناع النبي صلى الله عليه وسلم الزام الامة بالسواك عند كل وضوء وعند كل صلاة. طبعاً جاء في حديث لولا الاشقاء على امتي لامرهم بالسواك عند كل وضوء - [00:30:02](#)

ولا تقول لي ان المتوضأ يتمضمض فلماذا يتسوق؟ نقول المضمضة هي قد تحرك الاشياء التي بين الانسان ولكن لا تزيلها. اما هذا السواك فيزيل هذه الاشياء وفي الصلاة ايضاً ثمة ملائكة تؤمن والصلاة صلة بين العبد وربّه - [00:30:18](#)

فاذا تزوج المؤمن دل على عنايته بالصلاة التي هي صلة بين العبد وربّه وانه معظم لها قال لولا ان اشق على المؤمنين لامرهم بالسواك هو طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:30:40](#)

وقلنا بان الاحاديث قرابة مئة حديث. ومنها حديث لقد اكرت عليكم بالسواك وقال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب فالنبي صلى الله عليه وسلم امر لكنه امر نذب وليس امر ايجاب. فمعناه لامرهم امر ايجاب - [00:30:55](#)

بتأخير العشاء وبالسواك. قلنا السواك طبعاً صلاة العشاء الافضل ان تؤخر لكن بسبب المشقة تصلى في وقتها دفعا للمشقة. ونحن نجد بعض الناس ينام باكراً والسواك هو اسم للعود الذي يستاكش به ويدخل في ذلك الفرشة ويعود الخلال والمضمضة الفموية -

[00:31:14](#)

عند كل صلاة قلنا لان الصلاة صلاة فهي يتعين العبد ان تكون صلاته على اكبر حال. اظهاراً لشرف هذه العبادة العظيمة الحديث يعني اسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات والحديث قد اخرجه الامام مسلم في صحيحه وكذلك اخرجه - [00:31:39](#)

النسائي في الكبرى واخرجه كثيرون يعني هذا الحديث اخرجه العدد الكبير من الرواة اخرجه مسلم ولكن دون قوله بتأخير العشاء واخرجه ابو عوانة وابو نعيم في مستخرجهم على صحيح مسلم والنسائي في الكبرى وابن ماجة والدارمي - [00:32:04](#)

بدون هذه الزيادة واخرجها ابن خزيمة والشافعي واخرجها عبد الرزاق وكذلك اخرجها ابن المنذر واخرجها الطحاوي وابن حزم في المحلى الكبرى فالحديث له طرق عديدة لكن جاء هنا بزيادة في تأخير العشاء وهي عند الكثيرين وعند بعضهم بدون هذه الزيادة وهي زيادة صحيحة زادها سفيان ابن عيينة - [00:32:30](#)

وهي مقبولة منه وقد رواه الجهم الغفير عن سفيان ابن عيينة علينا وعليه رحمة الله. هذا الحديث قد رواه جمال الغفير. ثم هذه

الزيادة من دلائل انها صحيحة انها محفوظة عن ابي هريرة من طرق اخرى الى ابي هريرة - [00:32:56](#)

هذا دل على هذا الامر. طبعا الامام مالك اخرج الحديث مختصرا الحديث في موطنه هذا الذي قرأنا منه قال وحدثني عن مالك

الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي - [00:33:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. نعم اذا هذا الحديث هو حديث صحيح هذا الحديث

هو حديث صحيح بفضل الله تعالى - [00:33:33](#)

الحديث طبعا الخريطة هذه الخريطة ونحن لا نحتاج اليها لصحة الحديث وشفرته لكن نحن تعودنا ان نذكر هذه الفوائد المتعلقة

ليتعلم طالب الحديث ليتعلم انظر سفيان وروى الخبر عن سفيان عدد كبير جدا - [00:33:54](#)

ورواه عن ابي الزناد ما للجماهير ورواه عن مالك ومن طريق الاعرج ايضا اخرج البخاري رواه البخاري عن يحيى بن مفيد وهو

يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة - [00:34:18](#)

طبعا ما دام اننا ذكرنا ان الحديث فيه زيادة نرجع الى جامع الاصول وقلنا بان جامع الاصول نرجع اليه لاجل ان ننتفع فيما يتعلق

بالطرق فلما اورده اورد روايات المتن مفصلة - [00:34:33](#)

اورد روايات المتن المفصل الجزء السابع صفحة مئة واربعة وسبعين عند الحديث خمسة الاف ومئة واثنين وسبعين وقلنا بان جامع

الاصول ينتفع منه بجانب اختلاف الروايات الحديث الاخير ونسأل الله الكريم بفضله ان ييسر لنا اتمام هذا الكتاب بخير وفضل

وعافية - [00:34:50](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه حدثنا إبراهيم بن موسى وهو ابن يزيد ابن زاذان توفي بعد عشرين ومئتين وهو ثقة قال ابو زرعة كتبت

عنه مئة الف حديث. طبعا هذا من اقدم شيوخ ابي داود - [00:35:16](#)

من اقدم شيوخ ابي داود قال اخبرنا عيسى ابن يونس وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي المتوفى عام سبع وثمانين

ومئة قال حدثنا محمد بن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن يسار المطلبي - [00:35:35](#)

وهو صدوق حسن الحديث الا انه مدلس الا انه مدلس فيشترط فيه التصريح بالسماع نعم وهو قد نزل من رتبة ثقة الى صدوق

لوجود بعض الاخطاء في احاديثهم عن محمد ابن ابراهيم التيمي وهو ثقة خرجنا حديثه الجماعة قال ابن سعد كان - [00:35:54](#)

فقيهها محدثا عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف نعم وهو ثقة

من الثقات. ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:36:20](#)

وهو احد فقهاء السبعة عن زيد ابن خالد الجهني وهو صحابي جليل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق

على امتي طبعا المقصود بالامة هنا امة الاجابة - [00:36:40](#)

وهم من امن به واتبعه لانهم هم الذين يعني يمثلون امره. اما اليهود والنصارى ومن تبلغهم دعوة يسمون بامة الدعوة وانظر الى

كمال الشريعة حينما سمى هاتين الامتين حتى تستذكر دائما ان تبلغ الدين وتبلغ الرسالات الى الامتين امة الدعوة

وامة الاجابة - [00:36:57](#)

فالمسؤولية كبيرة واياك ان تضع الايام والليالي سهلا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة وحتى لو اتقنت عمل الدنيا فاعلم ان

واجبا عليك ان تقوم بواجب تبليغ رسالات الله تعالى للامتين - [00:37:25](#)

لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هنا لما يذكر العلماء ما يتعلق بالحديث فيما يتعلق الاصل والشاهد ساق حديث ابي

هريرة اصلا وساق حديث زيد بن خالد الجهني شاهدا - [00:37:42](#)

قال ابو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد وان السواك من اذنه موضع القلم من الكاتب. يعني هكذا ولذلك الانسان لما يكذب احيانا

يضع القلم في اذنه من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلاة استاك كلما قام الى الصلاة استاك - [00:38:01](#)

طبعا هذا الحديث لما ننظر في خريطته والخريطة هذه يعني الحديث يعني الحديث ينبغي ان يكون صحيحا الحديث ينبغي ان

يكون صحيحا. لماذا؟ لان محمد بن اسحاق وان كان مدلس - [00:38:22](#)

الا انه توبع طبعا نحن نشترط في المدلس ماذا يصنع المدلس نشترط في المدلس ان يصرح بالسم هو لم يصرح بالسمع لن نجد له التصريح بالسمع لكنه قد توبع تابعه يحيى بن يحيى بن ابي الكثير - [00:38:44](#)

فرواه عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وعن يحيى بن ابي كثير رواه حرب ابن شداد وعن حرب عبد الصمد وعنه احمد. وهذا سند صحيح وهذا سند صحيح طبعا الحديث فيه تحفة الاشراف لما اورده قال وقال الترمذي صحيح وقال السبني اي النسائي محمد بن عمرو اصلح من ابن اسحاق في الحديث - [00:39:00](#)

لانه محمد ابن عمرو رواه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رواه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة هكذا رواه طبعا قال النسائي كان يحيى القطان يقول محمد بن عمرو اصلح من محمد ابن اسحاق في الحديث - [00:39:22](#) ومحمد ابن اسحاق كما قلنا لم ينفرد هذا اولا ثانيا في الحديث قصة تدل على انه حفظ الحديث ولذلك من امارات ان الراوي حفظ الحديث ان يكون في الحديث قصة - [00:39:47](#)

وهذه قواعد قد ذكرناها قديما في كتابنا كشف الایهام فيما تضمنه تحرير التقريب من الاوهام طبعا الترمذي قال في الجامعة وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة وزيد ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عندي صحيح. هاي طبعا كتاب الترمذي فيه ثلاثة الاف - [00:40:02](#)

تسع مئة وستة وخمسين حديثا حكم عليها جميعها ما خلا ستا وثمانين حديثا فهنا لما اورد الحديث واورد يعني اورده من حديث محمد ابن اسحاق وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن زيد ابن خالد الجهني - [00:40:21](#)

واورده من حديث محمد ابن عمرو عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وجعله من مسند ابي هريرة. ذكر الاختلاف قال الترمذي وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة وزيد ابن خالد - [00:40:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند الصحيح لانه قد روي من غير وجه عن ابي هريرة ما هو وجه ما هو وجه الترجيح عند الترمذي لانه قد جاء من طرق اخرى غير هذه الطرق عن ابي هريرة. وهنا المتابعات تنفع المتابعات التامة - [00:40:58](#) والمتابعات النازلة نعم هو حديث ابي هريرة انما صحح لانه قد روي من غير وجه. طبعا هكذا هي العبارة في الطبقات المتقنة لجامع الترمذي واما محمد ابن اسماعيل فزعم ان حديث ابي سلمة - [00:41:15](#)

عن زيد بن خالد اصح هنا ينقل نقلا شفويا ان البخاري رجح محمد ابن اسحاق عن ابي سلمة عن زيد ابن خالد ثم اخرج حديث زيد ابن خالد وقال في هذا حديث حسن صحيح طبعا الترمذي صحح الحديثين - [00:41:37](#)

وقال في العلل له كتاب نفيس اسمه العلل فسألت محمدا عن هذا الحديث ايها اصح؟ فقال حديث زيد ابن خالد اصح قال ابو عيسى وحديث ابي سلمة عن ابي هريرة عندي هو صحيح ايضا لان هذا الحديث معروف من حديث ابي هريرة - [00:41:53](#)

وفي حديث ابي سلمة عن زيد ابن خالد زيادة ما ليس في حديث ابي هريرة وكلاهما عندي صحيح يعني ايضا هو رجح باي شيء رجح بالقصة رجح الخبر بالقصة. نعم - [00:42:11](#)

اذا هذا الحديث يروى هكذا وله بحمد الله تعالى يعني طرق عديدة والحديث كما قلنا صحيح. الحديث كما قلنا صحيح طبعا من ضمن الروايات التي رويت لهذا الحديث ولم يعتمدها اهل الحديث من اصحاب الكتب المتقنة لم نتركها هنا - [00:42:28](#)

الحديث يرويه يحيى ابن يمان عن سفيان الثوري عن محمد بن اسحاق ويحيى ابن يمان اخطأ فيه على سفيان الثوري فقد كان يحيى بن يمان يخطئ في حديث الثوري ويأتي عنه بعجائب - [00:42:55](#)

اذا قال ابن علي ولا بن يمان عن الثوري غير ما ذكرت وعامة ما يرويه غير محفوظ وابن يمان في نفسه لا يعتمد الكذب الا انه يخطئ ويشتهر عليه اذا رواه يحيى ابن اليمان عن سفيان الثوري عن محمد ابن اسحاق لكن ماذا قال عن محمد ابن اسحاق عن ابي جعفر

عن جابر جعله من حديث جابر - [00:43:12](#)

بلفظها هكذا. قال كان السواك من اذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم من اذن الكاذب اخرج ابن عدي طبعا احنا لن نذكره في الخارطة لانه ضرير خطأ. والبيهقي - [00:43:37](#)

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وهذا الخبر قال الطبراني لم يروه عن سفيان الا يحيى. يعني تفرد به عن سفيان وهما سفيان الثوري امام من الائمة وينفرد يحيى ابن اليمان عنه تفرده مردود عليه. لان سفيان الثوري كان مدرسة - [00:43:49](#)

وقال ابن عدي وهذا عن الثوري بهذا الاسناد يرويه عنه ابن يمن وقال البيهقي وقلنا بان البيهقي نادرا ان يذكر حديثا ويسكت عليه. قال البيهقي ويحيى الدويمان ليس بالقوي عندهم - [00:44:12](#)

ويشبه ان يكون غلطا من حديث محمد ابن اسحاق الاول الى هذا. يعني حديث الباب الذي قرأناه صحيح لكن انشطر منه خطأ للاحد الرواة وقال ابو زرعة من ابو زرعة ابو زرعة - [00:44:27](#)

عبيد الله بن عبد الكريم يقول كنت امشي في بغداد فاسمعوا اصوات المغنيات من الابواب والشبابيك فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعيه قلبي هذا الرجل كان يحفظ مئات الوف من الاحاديث - [00:44:47](#)

وكان يستمع للامام احمد في محفوظه ولذلك لا يصلح انك تريد ان تحفظ العلم وانت تأتي بالمقابل تعبى في قلبك محبة ما لا يحبه الله تعالى اذا اخلص قلبك لله - [00:45:08](#)

يقول ابو زرعة وهذا وهم وفيه يحيى ابن يمان اذا هو قد توهم يحيى ابن يابان على سفيان الثوري عن عن محمد ابن اسحاق عن ابي جعفر عن جابر فجعله من حديث جابر ابن عبد الله وجابر لم يروه - [00:45:24](#)

واخطأ فيه خطأ شنيعا يعني صنيع زيد ابن خالد الجهني قد جعله الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو قد اخطأ في اسناده وقد اخطأ في متنه الى هنا نتوقف - [00:45:43](#)

عسى الله ان يجمعنا بكم يوم الاحد مع ان لدينا سفرا يوم الجمعة ونعود يوم السبت نذهب باذن الله تعالى لاجل بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم عسى الله ان يكتبها لنا رحلة في طلب الحديث - [00:45:57](#)

وبث الحديث الى ذلك الحين او نلتاكم غدا باذن الله قبل ذلك في درس الازكار ان شاء الله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:16](#)

- [00:46:38](#)